

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

والملق .

والإيساس أن تدعو الناقة باسمها .

وتلين لها الطريق إلى الحلب .

وأما الحوفزان فاسمه الحارث بن شريك بن مطر ولقب بالحوفزان لأن بسطام بن قيس حفزه بالرمح فاقتلعه عن سرجه وهو أحد الشجعان المذكورين وإياه عنى الشاعر بقوله غاب المثنى فلم يشهد نكاحهما والحوفزان ولم يشهده مفروق وأما المزدلف فإنما قيل له صاحب العمامة الفردة لأنه كان إذا ركب لم يعتم معه غيره .

قال أبو عبيد واسمه الخصيب .

قال غيره ويكنى بأبي ربيعة وكان سعيد بن العاص أبو أحيحة يلقب ذا العصاة لأنه كان إذا اعتم لم يعتم قرشي إعظاما له .

قال الشاعر فتاة أبوها ذو العصاة وابنه وعثمان ما أكفاؤها بكثير وسمي المزدلف في حرب كليب قال ازدلفوا قوسي أو قدرها يريد تقدموا في الحرب .

يقال ازدلف القوم إذا اقتربوا وسمي المزدلفة لاقترابهم إلى منى بعد الإفاسة من عرفات .

ويقال بل سميت مزدلفة لأنها منزلة وقربة من D وهو قول أبي العباس ثعلب .

قال ومنه قول A تعالى فلما رأوه زلفة أي رأوا العذاب وقربة .

ومثله قوله وأزلفنا ثم الآخرين أي قربناهم من الهلاك